مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 4 (2024): 135-152

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No. 4 (2024): 135-152

فاعلية برنامج Active Presenter في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية

ريم سعيد العبود[1] ، محمد سليمان صليبي*[2] ، رُلى محمّد مهنّا [3]

[1] طالبة ماجستير تقنيات التعليم، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية جامعة دمشق.

[2] * الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.
mslibi58@damascuuniversity.edu.sy

[3] مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق
roula.mhna81@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج Active Presenter في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (30) طالباً وطالبة من كلية التربية الثالثة.

- أظهرت نتائج البحث فاعلية برنامج Active Presenter في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في الجانبين المعرفي والأدائي، بمعدل كسب (1.59) للجانب المعرفي و (1.46) للجانب الأدائي.
- أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح الاختبار البعدي.
- أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار الأدائي القبلي ودرجاتهم في الاختبار الأدائي البعدي لصالح الاختبار البعدي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، Active Presenter، تصميم، الاختبارات الإلكترونية.

تاريخ الإيداع: 2021/10/13
تاريخ القبول: 2022/3/6

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The effectiveness of Active Presenter program in grade teacher majors' acquisition of electronic exam designing skills

Reem saeed alaboud [1] , Mohammed Suleiman Salibi*[2], Rola Mohammad Muhanna[3]

[1] Master of Education technologies – department of Curricula and Instruction Methods – Faculty of Education, Damascus University
[2]* Professor in department of Curricula and Instruction Methods – Faculty of Education, Damascus University
mslibi58@damascuuniversity.edu.sy
[2] Lecturer in department of Curricula and Instruction Methods – Faculty of Education, Damascus Universityroula.mhna81@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The research aimed to know the effectiveness of ActivePresenter program in grade teacher majors' acquisition of electronic exam designing skills. The researcher used the quasi – experimental approach. The main study sample consisted of (30) male and female students in the Third Faculty of Education.

- The results of the research confirmed the effectiveness of the ActivePresenter program in the grade teacher majors' acquisition of electronic test design skills in the cognitive and performance aspects. The Gain Ratio was (1.59) in the cognitive aspect and was (1.46) in the performance aspect.
- The results of the research showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the pre and post cognitive achievement tests for the experimental group members, in favor of the post-test.
- The results of the research showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the pre and post performance tests for the experimental group members, in favor of the post-test.

Key Words: Effectiveness -Activepresenter – Design - Electronic Exams.

Received: 13/10/2021
Accepted: 6/3/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

المقدمة:

في ظل ما يشهده العالم من تغير متسارع، وتحديات في مختلف الميادين العلمية حيث باتت الابتكارات العلمية والتكنولوجية علامة مميزة لعصرنا الحالي" عصر التقانة والمعلوماتية"، كثرت التساؤلات حول كيفية مواكبة هذه التغيرات المتلاحقة والتطورات التكنولوجية والمعلوماتية في مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال التربوي الذي أنيط به مهمة بناء الإنسان المبدع القادر على التكيف مع متغيرات العصر وحل مشكلاته والقادر على التعلم المستمر مدى الحياة، ما جعل المنظومة التربوية تشهد تطورات كبيرة ومتلاحقة من أجل مواكبة التغيرات الناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وما رافقه من نمو سريع ومستمر في عصر المعرفة، لذا كان من الطبيعي أن تسعى النظم التعليمية إلى التكيف مع هذه التطورات واستيعاب مفاهيمها بما يتناسب مع حاجات الفرد والمجتمع.

ومن هذا المنطلق فإن إعداد معلم العصر وتأهليه أكاديمياً ومهنياً وتدريبه على دمج المستحدثات التكنولوجية في عمليات التواصل والتعليم أصبح ضرورة ملحة في ظل الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية التي يشهدها عالمنا المعاصر.

لذلك من المهم جداً استثمار إمكانات البرامج الحاسوبية التفاعلية وتضمين التدريب على استخدامها واكتساب مهاراتها ضمن برامج إعداد المعلم، ومنها تدريب طلبة كلية التربية وهم في مرحلة الإعداد على استخدام البرامج الحاسوبية وتصميم المادة التعليمية والوسائل المساعدة، ومن أهم البرامج التي يجب تدريب الطلبة على استخدامها هي البرامج التي تمكنهم من تصميم الاختبارات الإلكترونية، وأوصت العديد من الدراسات على تدريب الطلبة على مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية مثل دراسة (عبد الوهاب، 2017)، ودراسة (إبراهيم، 2014). إذ تعد الاختبارات الإلكترونية من أهم أدوات التعليم الإلكتروني لما لها من مزايا تفوق الاختبارات الورقية، إذ تتميز الاختبارات الإلكترونية في الدقة في التقييم وموضوعيته، سرعة إجراء الاختبار وسهولته، انخفاض تكلفته، إمكانية تقديم وسائط متعددة مصاحبة لأسئلة الاختبار أو محتواه، سهولة تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام أحد برامج تصميم الاختبارات الإلكترونية

وانطلاقاً من ذلك كله تم إجراء هذا البحث لتدريب طلبة كلية التربية على مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام برنامج ActivePresenter ولمعرفة فاعلية برنامج ActivePresenter في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

1- مشكلة البحث:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واحدة من القوى المحركة والمؤثرة في عملية التعليم والتعلّم وذلك نتيجة لما أفرزته التكنولوجيا من تقنيات وأساليب تفاعل وتواصل متعددة الأشكال والأنماط، ووظفت تكنولوجيا المعلومات في التعلّم، فأصبح من المهم امتلاك المعلم لمهارات استخدام التطبيقات التكنولوجية والمهارات التقنية، وتوظيفها في العملية التعليمية توظيفاً مثالياً منظماً يرقى بالعملية التعليمية إلى الصورة المثالية التي نطمح لها.

هذا يبرز الحاجة الملحة على تضمين التدريب على المهارات التقنية ومهارات استخدام التطبيقات التكنولوجية في برامج إعداد المعلم في كليات التربية، حيث يخلو الجانب العملي في كلية التربية من تدريب الطلبة على مهارات البرامج الحاسوبية الحديثة التفاعلية واكتسابهم مهارات تصميم التقنيات الحديثة، ومن خلال عمل الباحثة معيدة في كلية التربية الثالثة بدرعا لاحظت اقتصار

الجانب العملي من المقررات التي تعنى بدمج التكنولوجيا بالتعليم على تقديم عروض مصممة باستخدام برنامج بوربوينت تقدم من قبل الطالب إلى السادة المشرفين، وعلى تدريس مهارات إنتاج تقنيات التعليم كاللوحات أو الشفافيات دون التطرق إلى تدريس مهارات التصميم، فكان لذلك أثره السلبي على مستوى الطلبة في مهارات التصميم.

وبعد إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة التي أثبتت أهمية الاختبارات الإلكترونية، وأثبتت أهمية تدريب الطلبة والمعلمين على مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، وأثبتت فاعلية البرامج المستخدمة في اكتساب أفراد العينة مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، مثل دراسة (سليمان وسليمان، 2020)، ودراسة (عبد الوهاب، 2017)، ودراسة (إبراهيم، 2014)، تبين للباحثة أهمية تدريب الطلبة المعلمين على مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من طلبة كلية التربية الثالثة بدرعا اختصاص معلم الصف لتعرف مدى اكتسابهم لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية خلال فترة دراستهم في الكلية، فوجدت لديهم قصوراً في القدرة على تصميم الاختبارات الإلكترونية، وعدم امتلاكهم أي معلومات أو مهارات أدائية تمكنهم من استخدام برنامج ActivePresenter الذي يتيح لنا إمكانية تصميم الاختبارات الإلكترونية بسهولة والتعديل عليها إن لزم الأمر بما يتناسب مع احتياجات العملية التعليمية التعلمية، وكان السبب في ذلك عدم التطرق إلى هذه البرامج الحديثة في الجانب العملي من المقررات التي تقدمها كلية التربية، والتي يحتاجها الطلبة لمواكبة التطور الحاصل في تكنولوجيا التعليم وتأثيره على مجال تصميم التقنيات التعليمية.

وانطلاقاً من ذلك كله جاءت هذه الدراسة تماشياً مع أهمية تدريب الطلبة المعلمين على البرامج التقنية الحديثة واكتسابهم مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، وكمحاولة لتعرف فاعلية برنامج ActivePresenter في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية. ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج ActivePresenter في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية؟

2- أهمية البحث: يستمد البحث الحالي أهميته من ناحيتين:

2- 1- الناحية النظرية:

- يعد انعاكساً للاتجاهات التربوية الحديثة، ولتوصيات العديد من المؤتمرات والدراسات التي تؤكد على ضرورة مواكبة المستحدثات التقنية المعاصرة.
- قد يفيد في لفت انتباه القائمين على كلية التربية لإدخال برنامج Active Presenter ضمن الخطة التدريسية في الجانب العملي من المقررات التي تعنى بدمج التكنولوجيا بالتعليم في مختلف التخصصات التي تدرس في كلية التربية.

2- 2- الناحية التطبيقية:

- اكتساب طلبة معلم الصف (عينة البحث) مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام برنامج Active Presenter.
- الاستفادة من نتائج البحث في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل فعال وذلك من خلال استخدام الاختبارات الإلكترونية.
- قد يساعد البرنامج الباحثين في إعداد برامج أخرى مماثلة لمهارات تكنولوجية مختلفة.

3- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف إلى فاعلية برنامج Active Presenter في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.
- اكتساب طلبة معلم الصف (عينة البحث) مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام برنامج Active Presenter.

4- فرضيات البحث: أُختبرت الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار الأدائي القبلي ودرجاتهم في الاختبار الأدائي البعدي.

5- حدود البحث:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 – 2021.

الحدود المكانية: كلية التربية الثالثة بدرعا.

الحدود البشرية: عينة من طلبة السنة الثالثة اختصاص معلم الصف كلية التربية الثالثة.

الحدود العلمية: مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام Active Presenter .

6- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الفاعلية: "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً". (الطيب، 2010، 13)

وتعرفها الباحثة **إجرائياً**: القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في اكتساب طلبة معلم صف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام برنامج "ActivePresenter ".

برنامج ActivePresenter : برنامج لتسجيل شاشة الحاسوب وإنتاج ملفات فيديو تعليمية احترافية بإضافة الصوت والصورة والفيديو والعديد من الأدوات التقنية السهلة في التحرير والإنشاء. (المحمد، 2018)

وتعرفه الباحثة **إجرائياً**: برنامج حاسوبي تفاعلي يمكن المستخدم من تصميم الاختبارات الإلكترونية بسهولة والتعديل عليها عبر خصائصه المتعددة وتصديرها لصيغ متنوعة.

التصميم: "عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ، أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة". (سليمان وآخرون، 2013، 80).

وتعرفه الباحثة **إجرائياً**: العملية التخطيطية المنظمة التي تتظم من خلالها الاختبارات الإلكترونية بطريقة منظمة هادفة وفق نموذج يتضمن مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة.

الاختبارات الإلكترونية: "الاختبارات التي تتم عن طريق الحاسوب الشخصي، أو شبكة الإنترنت والمصممة في ضوء المعايير الجيدة للاختبارات الإلكترونية، لتقويم أداء الطلبة إلكترونياً من أي مكان وفي أي وقت". (إبراهيم، 2014، 25).

وتعرفها الباحثة **إجرائياً**: اختبارات تصمم باستخدام برنامج Active Presenter ، تتميز بالتفاعلية وسهولة التعامل معها وتنوع أنماطها، وإمكانية تصديرها لصيغ متنوعة، تقدم للمتعلم بشكل إلكتروني، وتتيح للمتعلم معرفة النتيجة والتقييم بشكل فوري.

7- دراسات سابقة: تمكنت الباحثة من الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث ومن بين هذه الدراسات:

الدراسات العربية:

دراسة (سليمان وسليمان، 2020) بعنوان: فاعلية استخدام منصة المودل (Moodle) التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام منصة المودل (Moodle) التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار، تكونت أداة الدارسة من اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة، لقياس مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية (إنشاء أسئلة الاختبار الإلكتروني، ضبط خصائص الاختبار الإلكتروني، إدارة الاختبار الإلكتروني)، طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (25) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم التطبيقية بجامعة ظفار، تم اختيارهم بطريقة مقصودة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي في تحليل احتياجات أعضاء هيئة التدريس وإعداد أدوات الدراسة، والمنهج شبه التجريبي في تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمعرفة فاعلية المتغير المستقل، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية منصة المودل (Moodle) التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية بجانبيه المعرفي والأدائي.

دراسة (العتيبي، 2019) بعنوان: تطوير برنامج تدريب إلكتروني قائم على بيئة التعلم الافتراضي وأثره على إكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها.

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج تدريب إلكتروني قائم على بيئة التعلم الافتراضي وأثره على إكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، وقد قام الباحث بتصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس، واشتملت أدوات الدراسة على ثلاثة أدوات أداة تقيس الجانب المعرفي، وأداة تقيس الجانب الأدائي، وأداة لقياس اتجاهات عينة الدراسة، استخدم الباحث المنهج التطويري، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً مستوى دلالته (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمعرفة العلمية في تصميم الاختبارات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي يرجع أثره للبرنامج التدريبي الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً مستوى دلالته (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي في تصميم الاختبارات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي يرجع أثره للبرنامج التدريبي الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً مستوى دلالته (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات عينة الدراسة عن تصميم الاختبارات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي يرجع أثره للبرنامج التدريبي الإلكتروني.

دراسة (حميد، 2017) بعنوان: فاعلية برنامج مصمم وفق برنامج كويز كريتور في تدريب المعلمين على تصميم الاختبارات الإلكترونية وآراؤهم نحوه: دراسة تجريبية على عينة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ريف جبلة.

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج مقترح في تدريب المعلمين في ريف جبلة على تصميم الاختبارات الإلكترونية وفق برنامج كويز كريتور(Quiz Creator)، وتألفت عينة البحث من (50) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ريف جبلة تم اختيارهم بطريقة قصدية ممن يجيدون استخدام الحاسوب، وطبقت الباحثة أدوات البحث المتمثلة في اختبار أدائي قبلي / بعدي مع قائمة مراجعة الأداء، وبرنامج تدريبي يتناول مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية وفق برنامج كويز كريتور.

وقد توصل البحث إلى ما يلي:

1. فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، حيث تحسن أداء المعلمين أفراد العينة في الاختبار البعدي مقارنة بنتائجهم في الاختبار القبلي.

2. تفوق المعلمون ممن تقل خبرتهم عن 5 سنوات على بقية المعلمين من أفراد العينة في الاختبار الأدائي البعدي، كما كانت آراء ذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات أكثر إيجابية نحو البرنامج.

3. تفوق حملة الإجازة الجامعية من المعلمين على حملة شهادة معهد إعداد معلمين في الاختبار الأدائي البعدي، كما كانت آراء حملة الإجازة أكثر إيجابية نحو البرنامج.

دراسة (عبد الوهاب، 2017) بعنوان: تصميم برمجية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية لمرحلة القبول بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى تصميم برمجية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، والكشف عن فاعلية البرمجية الإلكترونية المقترحة في تنمية الجوانب المعرفية لتصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، والكشف عن فاعلية البرمجية الإلكترونية المقترحة في تنمية المهارات الأدائية لتصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي والمنهج البنائي، وبلغت عينة الدراسة (30) عضو هيئة تدريس بالجامعة الإسلامية، توصلت الدراسة إلى أن للبرمجية الإلكترونية حجم تأثير كبير في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية، يوجد فرق دال إحصائياً مستوى دلالته (0,05) بين متوسطي أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة (إبراهيم، 2014) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على بعض أدوات الويب 2.0 في تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالزلفي.

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على بعض أدوات الويب 2.0 في تنمية بعض مهارات تصميم، وإنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالزلفي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وقد تم إجراء التجربة على عينة مكونة من (25) طالبة من طالبات كلية التربية بالزلفى (تخصصات مختلفة)، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات تصميم، وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم، وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، وفاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم، وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، كما حقق البرنامج المقترح فاعلية في زيادة مستوى جودة تصميم، وإنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى الطالبات عينة الدراسة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Rodriguez, et al, 2016) بعنوان: أثر برنامج تدريبي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية الموجهة للتعلم.

Learning oriented E – Assessment: The effects of a training and guidance program on lecturers perceptions.

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية من خلال برنامج تدريبي تناول مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية، تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتم استخدام كل من الاختبار والاستبانة وإجراء مقابلة كأدوات دراسة، وتمثلت عينة الدراسة من (15) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة قادس بإسبانيا، وأظهرت النتائج وجود تغيير موجب في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.

دراسة (Osang. 2012) بعنوان: الاختبارات الإلكترونية في نيجيريا من وجهة نظر الكادر التدريسي – دراسة حالة: الجامعة الوطنية المفتوحة في نيجيريا (NOUN).

Electronic examination in Nigeria academic staff perspective- case study: national open university of Nigeria (NOUN).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام برمجية لتصميم الاختبارات الإلكترونية في عملية تقييم الطلاب في الجامعة الوطنية المفتوحة بنيجيريا، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث باستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (105) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (81,9%) من أفراد العينة يمتلكون مهارات استخدام الحاسب الآلي، بينما ما زال (18,1%) منهم يحاولون امتلاكها، ووجد (63%) من أفراد العينة أن البرمجية المستخدمة لتصميم الاختبارات الإلكترونية صعبة الاستخدام، و(37%) وجدوها سهلة ولكن بعد التدريب عليها.

- **التعليق على الدراسات السابقة:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت التدريب على مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية يمكن القول إن الباحثة استفادت من الاطلاع عليها بما يأتي:
  - صياغة مشكلة البحث، والاهتداء إلى بعض المراجع ذات الصلة بموضوع البحث.
  - بناء أدوات البحث، والتأكد من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة.
  - **ويتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث:**
  - تدريب عينة البحث على مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.
  - المنهج المستخدم وبعض أدوات البحث.

ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة: استخدام برنامج Active Presenter في تدريب الطلبة على اكتساب مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، العينة المستهدفة (طلبة معلم الصف).

8- الإطار النظري:

برنامج Active Presenter: برنامج لتسجيل شاشة الحاسوب وإنتاج ملفات فيديو تعليمية احترافية بإضافة الصوت والصورة والفيديو والعديد من الأدوات التقنية السهلة في التحرير والإنشاء. (المحمد، 2018).

مميزات **برنامج ActivePresenter**:

1-حجم البرنامج قليل.

2-البرنامج سهل الاستخدام في تسجيل شروحات الفيديو وعرضها بشكل مرئي.

3-البرنامج سهل الاستخدام والتصميم ويناسب رغبات العديد من المستخدمين.

4-يمكن تسجيل الصوت عبر الميكروفون أثناء عملية تسجيل الفيديو وتسجيل أصوات الفيديو.

5-إمكانية تحرير الفيديو المسجل بعد انتهاء التسجيل وحذف الأجزاء غير المناسبة.

6-إمكانية التقريب والإبعاد للتركيز على بعض الأجزاء في الشرح.

7-إمكانية الكتابة باللغة العربية على الأشكال والعناصر داخل المحتوى.

8-إمكانية إضافة ملفات الفيديو والصوت والصور إلى الشريط الزمني الخاص بالفيديو.

9-إمكانية جعل جزء محدد في الفيديو بارزاً أو مضيئاً وما حوله معتماً من أجل لفت انتباه المتعلمين.

10-إمكانية إضافة وتصميم اختبارات متعددة بأنواعها ضمن البرنامج. (المحمد، 2018).

مفهوم الاختبار الإلكتروني:

مُنذ ظهور مفهوم الاختبار الإلكتروني في الميدان التربوي ظهر له مُسميات عديدة، ومن هذه المسميات: تصميم الاختبارات عن طريق الإنترنت (مباشر) Exams Online، والاختبارات عن طريق الإنترنت Exams on the Internet، والاختبارات الإلكترونية E-exams، كما ظهر لهذا المفهوم العديد من التعريفات حيث يعرفه مندور (2013، 398) بأنه " نوع من التقييم يتم بواسطة تقنيات الحاسب، وشبكاته فمن خلاله يتم القيام بكافة أنشطة التقييم، وعرضها على الطلاب، وقيام الطلاب بالإجابة عنها واستقبال إجاباتهم، وتصحيحها، وتقديم تغذية راجعة عنها، وتقدير درجاتهم، ورصد نتائجهم وتفسيرها واستدعاؤها عند الطلب، وتوفير إجراءات الأمان لكل ذلك حفاظاً على السرية والخصوصية".

ويعرفه إبراهيم (2014، 25) بأنها الاختبارات التي تتم عن طريق الحاسوب الشخصي، أو شبكة الإنترنت والمصممة في ضوء المعايير الجيدة للاختبارات الإلكترونية، لتقويم أداء الطلبة إلكترونياً من أي مكان وفي أي وقت.

ويعرفه صيام وآخرون (2012، 431) بالعملية التعليمية المستمرة والمنتظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب من بعد باستخدام الشبكات الإلكترونية.

أنواع الاختبارات الإلكترونية:

تصنف الاختبارات الإلكترونية على النحو التالي:

- **الاختبارات المعتمدة على الكمبيوتر (Computer Based Assessment CBA)**: يعتمد هذا النوع من الاختبارات الإلكترونية على الكمبيوتر، وبرمجياته دون الاتصال بأي نوع من أنواع الشبكات.
- **الاختبارات المعتمدة على الشبكات (Network Based Assessment NBA)**: وهي اختبارات تعتمد على تقنيات الشبكات، ومنها الإنترنت للاختبار من بُعد حسب نطاق التغطية.

- **الاختبارات الإلكترونية الرسمية:** وهي الاختبارات التي تشرف عليها مؤسسات رسمية مثل: المناطق التعليمية، ووزارة التعليم، ومؤسسات التعليم عن بُعد، وتُجرى هذه الاختبارات في مواعيد محددة وتستغرق وقتاً لا يقل عن ساعة، ويتم إعدادها بالاستعانة ببنوك الأسئلة مثل: اختبارات نصف الفصل الدراسي ونهايته، وغالباً تكون تقييم ختامي.
- **الاختبارات القصيرة على الشبكة:** هي نوع من الاختبارات المنشورة على إحدى الشبكات المحلية أو العالمية، وتُطبق في زمن قصير نسبياً، وتقيس تحصيل الطالب في جزء من أجزاء المحتوى، وتتم الإجابة عن أسئلتها بسرعة، ومن أمثلتها: الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ والمزاوجة، وملء الفراغات، والترتيب، وبنك الكلمات، واضغط على الخريطة، ومقال قصير، والصفحة الفارغة، وفي الاختبارات القصيرة على الشبكة يتلقى الطالب تغذية راجعة على أدائه فور انتهائه بشكل إلكتروني وتكون هذه الاختبارات ضمن مواقع الفصول والمقررات الإلكترونية. (مندور، 2013، 402).

خصائص الاختبارات الإلكترونية:

تؤكد العديد من الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة على عدة خصائص للاختبارات الإلكترونية ومنها ما يلي:

- التفاعلية.
- تعدد الوسائل واتساعها.
- استخدام الشبكات.
- المرونة وتوفير الوقت.
- الحد من وقت التغذية الراجعة.
- الاحتفاظ بالسجلات.
- سهولة استخدام البيانات. (صيام وآخرون، 2012، 432).

متطلبات الاختبارات الإلكترونية:

لقد أصبحت الاختبارات الإلكترونية أمراً واقعاً، ولتعميم هذا الشكل من الاختبارات، والاستفادة من إمكاناته، فإنه لابد من قيام المؤسسات التعليمية الجامعية بما يلي:

- إنشاء وتوفير البنية التحتية التكنولوجية والمتمثلة في أجهزة الحاسوب ومستلزماتها، وتسهيل الاتصال بالإنترنت، وتوفير الدعم التقني والفني للأجهزة والشبكات.
- وضع خطة شاملة لعدة سنوات تتضمن التكاليف، والإطار الزمني لتطوير الاختبارات.
- توفير الموارد المالية اللازمة.
- تنمية مهارات المعلمين في مجال المستحدثات التكنولوجية بصفة عامة، مع التركيز على تدريبهم على كيفية تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية.
- تنمية المهارات المرتبطة بالتعامل مع المستحدثات التكنولوجية، والتفاعل مع الاختبارات الإلكترونية لدى الطلبة، والعمل على تنمية اتجاهاتهم بما يساعد على خفض معدلات قلق الاختبار.
- وضع خطة لتجاوز تقديم الاختبارات التقليدية، وتقديمها عن طريق الحاسوب، والاهتمام بقياس القدرات والكفاءات المهمة لدى الطلبة. (Dane, 2009).

تصميم الاختبارات الإلكترونية:

تمر عملية تصميم الاختبارات الإلكترونية بستة مراحل:

- **مرحلة التحليل:** ويتم فيها تحديد الهدف العام للاختبار وتحليل المادة التعليمية إلى عناصرها لصياغة محتوى الاختبار.
- **مرحلة التصميم:** ويتم فيها إعداد جدول المواصفات والوزن النسبي لأسئلة موضوعات التعلم، وكتابة أسئلة الاختبار، وتحديد تعليمات الاختبار، وتحديد زمن الاختبار، واختيار شكل الاختبار وأنماط الاستجابة، واختيار الوسائط المتعددة وتصميم سيناريو الاختبار.
- **مرحلة إنتاج الاختبار:** ويتم فيها اختيار برنامج التأليف وتنفيذ تصميم الاختبار وفقاً للمرحلة السابقة.
- **مرحلة النشر الإلكتروني والتوزيع:** ويتم فيها إدارة الاختبار إلكترونياً سواء على أقراص مدمجة أو باستخدام أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.
- **مرحلة التطبيق:** ويتم فيها تجريب الاختبار على مجموعة استطلاعية وإعلان نتائج الطلاب إلكترونياً.
- **مرحلة التقويم:** ويتم فيها اتخاذ قرار صلاحية البيئة الإلكترونية للاختبار وفقاً للمعايير البنائية للاختبار الإلكتروني. (غريب، 2014، 146).

9- إجراءات البحث:

9 – 1 – منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، لقياس فاعلية البرنامج التدريبي في التحصيل المعرفي والأدائي لمهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية.

9 – 2 – مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلبة السنة الثالثة اختصاص \معلم الصف\ بكلية التربية الثالثة بدرعا، المسجلين في العام الدراسي 2020 – 2021،

والبالغ عددهم (468) طالباً وطالبة وفقاً لبيانات شؤون الطلبة في كلية التربية الثالثة بدرعا، وقد وقع عليهم الاختيار كونهم يدرسون مقرر دمج التكنولوجيا في التعليم.

9 – 3 – عينة البحث: تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين:

مجموعة الدراسة الاستطلاعية: ضمت (16) طالباً وطالبة من اختصاص معلم الصف، وطبق على أفراد هذه العينة البرنامج التدريبي استطلاعياً تمهيداً للتطبيق النهائي، كما تم إجراء الدراسة السيكومترية (معاملات الصدق والثبات) لأدوات البحث.

مجموعة التجربة الأساسية: تم اختيار العينة بطريقة قصدية حيث تم الاجتماع مع الطلبة واختيار العينة ممن لديه الرغبة بالتدرب على البرنامج التدريبي، وضمت العينة الأساسية (30) طالباً وطالبة.

10- أدوات البحث: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث، وعلى العديد من نماذج التصميم التعليمي، تم اختيار نموذج الجزار (2002) كنموذج تصميم للبرنامج التدريبي والأدوات الخاصة بالبحث، وفق المراحل التالية: المرحلة الأولى وهي التحليل: وتتضمن تحديد خصائص المتعلمين، وتحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين، ودراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية. المرحلة الثانية مرحلة التصميم: وتتضمن صياغة الأهداف التعليمية التعلمية وتوزيعها وفقاً لمستويات بلوم المعدل، ثم تحديد عناصر المحتوى التعليمي، بناء أدوات القياس التي تمثلت باختبار تحصيلي معرفي شامل واختبار أدائي شامل

وبطاقة ملاحظة خاصة بالاختبار الأدائي الشامل، ثم اختيار الخبرات التعليمية وطرائق التدريس، اختيار الوسائط والمواد التعليمية، ثم تصميم الأحداث التعليمية واستراتيجية التطبيق. المرحلة الثالثة مرحلة الإنتاج: في هذه المرحلة تم الحصول على الوسائط وإعداد التسهيلات اللازمة للتطبيق، وإنتاج البرنامج التدريبي والمواد التعليمية والوسائط اللازمة. المرحلة الرابعة مرحلة التقويم والتطوير: تم في هذه المرحلة تقويم وتطوير البرنامج التدريبي مع أدواته والتحقق من صدقها وثباتها. المرحلة الخامسة وهي مرحلة التطبيق: تم تطبيق التجربة النهائية للبحث بعد التوصل للبرنامج التدريبي بصورته النهائية والتأكد من صلاحية أدوات التقويم.

10 – 1 – دراسة صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي الشامل:

10 – 1 – 1– دراسة صدق الاختبار التحصيلي المعرفي الشامل:

❖ **التأكد من الصدق الظاهري:** تم عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المختصين، للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، وقد اقترح بعض السادة المحكمين تعديلات طفيفة تم الأخذ بها، وكانت آراء السادة المحكمين حول الاختبار إيجابية، وكان هناك اتفاق بين السادة المحكمين على أن الاختبار يتميز بالسلامة العلمية وممثل للغرض الذي وضع من أجله.

❖ **التأكد من الصدق التمييزي:** تم حساب هذا النوع من الصدق بدلالة الفرق الطرفية إذ جرى تقسيم عينة الصدق إلى فئتين، الفئة العليا تمثل الربيع الأعلى أي أعلى 25% من الدرجات، في حين تمثل الفئة الدنيا الربيع الأدنى أي أدنى 25% من الدرجات، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (1): اختبار (مان ويتني) لحساب الصدق التمييزي

العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	4	2.50	10	0.00	2.33	0.01
الفئة العليا	4	6.50	26			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "z" بلغت (2.33)، كما أن مستوى الدلالة (0.01) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يعني أن الاختبار يتصف بالصدق التمييزي، إذ إنه قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا والدنيا.

10 – 1 – 2– دراسة ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي الشامل:

❖ **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ثبات "ألفا كرونباخ" للاختبار التحصيلي المعرفي الشامل، وقد بلغت قيمته (0.878)، وهي قيمة مرتفعة، ما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

❖ **الثبات بطريقة إعادة التطبيق:** بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفاصل زمني (21) يوماً، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني حيث بلغ (0.929)، وهو معامل ثباتٍ عالٍ.

❖ **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** استخدمت طريقة التجزئة النصفية للتأكد من الاتساق الداخلي، وحُسِب معامل الارتباط بين قسمي الاختبار مع تصحيح معامل الثبات؛ إذ استُخدمت معادلة (سبيرمان براون) لمعرفة معامل الثبات، وقد بلغت (0.881)، وهو معامل ثبات عالٍ، ما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

10 – 2 – دراسة صدق وثبات الاختبار الأدائي الشامل:

10 – 2 – 1– دراسة صدق الاختبار الأدائي الشامل:

❖ **التأكد من الصدق الظاهري:** تم عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين المختصين، للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، وقد اقترح بعض السادة المحكمين تعديلات طفيفة تم الأخذ بها، وكانت آراء السادة المحكمين حول الاختبار إيجابية، وكان هناك اتفاق بين السادة المحكمين على أن الاختبار يتميز بالسلامة العلمية وممثل للغرض الذي وضع من أجله.

❖ **التأكد من الصدق التمييزي:** تم حساب هذا النوع من الصدق بدلالة الفرق الطرفية إذ جرى تقسيم عينة الصدق إلى فئتين، الفئة العليا تمثل الربيع الأعلى أي أعلى 25% من الدرجات، في حين تمثل الفئة الدنيا الربيع الأدنى أي أدنى 25% من الدرجات، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (2): اختبار (مان ويتني) لحساب الصدق التمييزي

العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	4	2.50	10	0.00	2.32	0.02
الفئة العليا	4	6.50	26			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "z" بلغت (2.32)، كما أن مستوى الدلالة (0.020) وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يعني أن الاختبار يتصف بالصدق التمييزي، إذ إنه قادر على التمييز بين ذوي الدرجات العليا والدنيا.

10 – 2 – 2– دراسة ثبات الاختبار الأدائي الشامل:

❖ **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ثبات "ألفا كرونباخ" للاختبار الأدائي الشامل، وقد بلغت قيمته (0.935)، وهي قيمة مرتفعة، ما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

❖ **الثبات بطريقة إعادة التطبيق:** بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفاصل زمني (21) يوماً، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني حيث بلغ (0.949)، وهو معامل ثباتٍ عالٍ.

❖ **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** استخدمت طريقة التجزئة النصفية للتأكد من الاتساق الداخلي، وحُسِب معامل الارتباط بين قسمي الاختبار مع تصحيح معامل الثبات؛ إذ استُخدمت معادلة (سبيرمان براون) لمعرفة معامل الثبات، وقد بلغت (0.939)، وهو معامل ثبات عالٍ، ما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

10 – 3 – دراسة صدق وثبات بطاقة الملاحظة الخاصة بالاختبار الأدائي الشامل:

10 – 3 – 1– دراسة صدق بطاقة الملاحظة الخاصة بالاختبار الأدائي الشامل: تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من السادة المحكمين المختصين، للتأكد من صدقها، وقد اقترح بعض السادة المحكمين تعديلات طفيفة تم الأخذ بها، وكانت آراء السادة المحكمين حول بطاقة الملاحظة إيجابية، وكان هناك اتفاق بين السادة المحكمين على أن بطاقة الملاحظة تتميز بالسلامة العلمية ومناسبة للاختبار الأدائي وممثلة للغرض الذي وضعت من أجله.

10 – 3 – 2– دراسة ثبات بطاقة الملاحظة الخاصة بالاختبار الأدائي الشامل: نعد بطاقة الملاحظة في هذا البحث بمثابة سلالم تصحيح الاختبار الأدائي، ولذلك لا بد من التأكد من ثباتها وذلك وفق طريقة اتفاق الملاحظين، ولذلك قامت الباحثة بالاستعانة بملاحظ ثاني ممن تتوفر لديه الخبرة ببرنامج Active Presenter لتطبيق بطاقة الملاحظة على أربع أفراد من أفراد العينة، وذلك بعد تدريب الملاحظ الثاني على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة، إذ قامت الباحثة والملاحظ الثاني بملاحظة أداء الطلبة نفسهم في الوقت نفسه، ووضع التقييم كل على حدة لضمان الموضوعية في النتائج، وبعدها تم حساب معامل اتفاق الملاحظين إذ بلغ متوسطه بالنسبة للطلبة الأربعة (0,81) وهو معامل مرتفع مما يشير لثبات بطاقة الملاحظة وتمتعها بالموضوعية، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق وتفسر الباحثة سبب ذلك؛ كون بطاقة الملاحظة في البحث الحالي من نوع قوائم المراجعة، أي يوجد احتمالان فقط للإجابة (فعل، لم يفعل).

11– نتائج البحث ومناقشتها:

التحقق من صحة فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي. للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ استخدمت الباحثة اختبار (Paried-Samples T Test) للعينتين المرتبطتين، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (3): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي المعرفي الشامل

التطبيق	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي	30	14.4	4.5	42.6	29	0.000	دال
البعدي	30	55.5	3.5				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت (42.6) وقد بلغت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح الاختبار البعدي.

تشير النتائج السابقة إلى زيادة الجانب المعرفي الخاص ببرنامج Active Presenter لدى الطلبة أفراد العينة، تُعزي الباحثة ذلك إلى فاعلية برنامج Active Presenter في تصميم الاختبارات الإلكترونية وخصائصه التي تميزه عن غيره من البرامج، طبيعة البرنامج المألوفة، بساطة قوائم وأيقونات وأدوات البرنامج، التشابه بين الكثير من عمليات البرنامج، تنوع الأساليب والطرائق التي تم عرض محتوى البرنامج التدريبي بها، تفاعل الطلبة مع البرنامج التدريبي، تصميم البرنامج التدريبي بطريقة منظمة وهادفة تركز على نشاط المتعلمين وتلبي احتياجاتهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار الأدائي القبلي ودرجاتهم في الاختبار الأدائي البعدي. للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ استخدمت الباحثة اختبار (Paried-Samples T Test) للعينتين المرتبطتين، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (4): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلبة أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار الأدائي الشامل

التطبيق	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي	30	12.8	4.2	27.7	29	0.000	دال
البعدي	30	45.6	4.4				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت (27.7) وقد بلغت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار الأدائي القبلي ودرجاتهم في الاختبار الأدائي البعدي لصالح الاختبار البعدي.

تشير النتائج السابقة إلى تطور الجانب الأدائي لدى الطلبة أفراد العينة ما يدل على اكتسابهم المهارات الأدائية الخاصة بتصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام برنامج Active Presenter، تُعزي الباحثة ذلك إلى فاعلية البرنامج التي تجذب المتعلمين، التشابه بين الكثير من عمليات تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام برنامج Active Presenter، رغبة الطلبة باكتساب مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، البرنامج التدريبي المصمم بطريقة منظمة ومنطقية، وتسلسل المهارات بحيث تؤدي كل مهارة للمهارة التي تليها، وتنوع أساليب وطرائق التدريب على المهارات، إغناء البرنامج التدريبي بالأنشطة التي تنتهي بها كل جلسة تدريبية، تدرب الطلبة على المهارات عملياً على أجهزة الحاسوب، تفاعل الطلبة مع البرنامج والتزامهم بالجلسات التدريبية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للبحث:

ما فاعلية برنامج Active Presenter في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل (بلاك) للكسب المعدل، من خلال إيجاد المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في كل من الاختبار التحصيلي المعرفي الشامل والاختبار الأدائي الشامل، وفقاً لما يلي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{م2}-\text{م1}}{\text{ع}-\text{م1}} + \frac{\text{م2}-\text{م1}}{\text{ع}}$$

حيث إن: م1: متوسط درجات الطلبة أفراد العينة في الاختبار القبلي، م2: متوسط درجات الطلبة أفراد العينة في الاختبار البعدي، ع: الدرجة العظمى للاختبار.

وقد حدد بلاك الحد الأدنى لقبول نسبة الكسب واعتبارها فعالة إذا بلغت النسبة ما بين (1−2) وبعد تطبيق القانون السابق تم التوصل إلى النتائج التي يبينها الجدول الآتي:

الجدول (5): نسبة الكسب المعدل لأفراد عينة البحث

الاختبار	م1	م2	ع	معدل الكسب	الفاعلية
التحصيلي المعرفي	14.4	55.5	60	1.59	فعال
الأدائي	12.8	46.4	50	1.46	فعال

نجد من الجدول السابق أن معدل الكسب للاختبار التحصيلي المعرفي يساوي (1.59) ومعدل الكسب للاختبار الأدائي يساوي (1.46)؛ أي أنهما يقعان ضمن المجال الذي حدده بلاك، وبذلك يعد البرنامج التدريبي فعالاً في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية باستخدام برنامج Active Presenter معرفياً وأدائياً.

تُعزي الباحثة ذلك إلى فاعلية برنامج Active Presenter وسهولة التعامل معه، وخصائصه التي تميزه عن غيره من البرامج، وكان ذلك سبباً في جذب المتعلمين لتعلم مهاراته وإتقانها، بالإضافة إلى تنوع أساليب التعلم والتدريب أثناء الجلسات التدريبية وإغنائها بالفيديوهات التعليمية الخاصة بالمهارات المراد اكتسابها من قبل الطلبة، والأنشطة التي تنتهي بها كل جلسة تدريبية.

12- خلاصة نتائج البحث:

1- فاعلية برنامج Active Presenter في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية في الجانبين المعرفي والأدائي، بمعدل كسب (1.59) للجانب المعرفي و (1.46) للجانب الأدائي.

2- أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح الاختبار البعدي.

3- أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار الأدائي القبلي ودرجاتهم في الاختبار الأدائي البعدي لصالح الاختبار البعدي.

13- مقترحات البحث:

1- تدريب طلبة كلية التربية على مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية، وعلى مهارات تقنية متعددة أخرى.

2- تضمين التدريب على البرامج الحاسوبية الحديثة في الجانب العملي للمقررات ذات العلاقة بتكنولوجيا التعليم.

3- زيادة عدد المحاضرات المخصصة للجانب العملي للمقررات ذات العلاقة بتكنولوجيا التعليم.

4- زيادة عدد الحواسيب في المخبر، لتتناسب مع عدد الطلبة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. إبراهيم، أحلام دسوقي عارف. (2014). فاعلية برنامج قائم على بعض أدوات الويب 2.0 في تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالزلفي، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، عدد: 206 ج2، ص–ص: 15– 73. مصر. جامعة عين شمس.
2. حميد، ولاء جميل. (2017). فاعلية برنامج مصمم وفق برنامج كويز كريتور في تدريب المعلمين على تصميم الاختبارات الإلكترونية وآراؤهم نحوه: دراسة تجريبية على عينة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ريف جبلة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج:39، عدد: 4، ص–ص: 437– 452. اللاذقية: سوريا. جامعة تشرين.
3. سليمان، صبحي أحمد محمد، سليمان، موسى أحمد علي. (2020). فاعلية استخدام منصة المودل (Moodle) التعليمية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مج:17، عدد: 66، ص–ص: 288– 315. بغداد: العراق. جامعة بغداد.
4. سليمان، جمال، وسلوم، طاهر. (2013). تصميم التعليم (1). دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. ص: 363.
5. صيام، محمد وحيد، العبدالله، فواز، وديب، أوصاف. (2012). تكنولوجيا التعليم والمعلومات. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. ص: 440.
6. الطيب، مصطفى. (2010). فاعلية المناهج الدراسية المطورة وقدرتها على تحقيق أهدافها. ورقة علمية قدمت في مؤتمر التربية في عالم متغير المنعقد في الفترة 7–8 إبريل 2010، الجامعة الهاشمية.
7. العتيبي، محمد بن علي بن عياد. (2019). تطوير برنامج تدريب إلكتروني قائم على بيئة التعلم الافتراضي وأثره على إكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد: 20 ج11، ص–ص: 1– 32. القاهرة: مصر. جامعة عين شمس.
8. عبد الوهاب، محمد محمود. (2017). تصميم برمجية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم وبناء الاختبارات الإلكترونية لمرحلة القبول بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، المجلة العلمية لكلية التربية، مج:33، ع:10، ص–ص: 445– 481. أسيوط: مصر. جامعة أسيوط.
9. غريب، أحمد محمود. (2014). أثر اختلاف أدوات التشارك بالفصول الافتراضية على إكساب مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، مجلة تكنولوجيا التعليم، مج: 24، عدد: 2، ص–ص: 145– 160. مصر. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
10. مندور، إيناس محمد. (2013). أثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير الجودة المقترحة، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، مج:19، عدد: 2، ص–ص: 391– 460. القاهرة: مصر. كلية التربية. جامعة حلوان.
11. المحمد، أحمد. (2018). شرح كيفية استخدام برنامج Active Presenter لتسجيل الدروس المرئية. تم استرجاعه بتاريخ 15/أيلول/2021. عبر الرابط الآتي: http://www.new-educ.com

12. Dane, L. (2009). Using Electronic Assessment to Measure Student Performance, available at: http://www.nga.org/files/live/sites/NGA/pdf/ELECTRONICASSESSMENT.pdf
13. Osang, F. (2012). Electronic Examination in Nigeria, Academic Staff Perspective – case study: National Open University of Nigeria (NOUN). International Journal of Information and Education Technology, 2 (4), 304- 307.
14. Rodriguez, G, Quesada, V, Ibarra, S. (2016). Learning oriented E – Assessment: The effects of a training and guidance program on lecturers perceptions, Assessment & Evaluation in Higher Education, 41 (1), pp 35- 52.